[97] نزلت دفعة واحدة، كما سنشير إلى إن شاء ا تعالى. د: قال العيني: (وقد وقع الدليل على أن الرجم وقع بعد سورة النور، لان نزولها كان في قصة الافك، واختلف هل كان سنة اربع، أو خمس، أو ست، والرجم كان بعد ذلك، وقد حضره أبو هريرة، وإنما أسلم سنة سبع) (1). وبعدما تقدم، فكيف يكون رجم اليهوديين في السنة الرابعة، أو في أول الهجرة ؟ ! 10 - وترد هنا الاسئلة التالية: لماذا عرف المؤرخون، إسم المرأة المرجومة ولم يعرفوا إسم الرجل (2) ؟ ! ولماذا يستفتي اليهود النبي (صلى ا عليه وآله) حينما كرهوا رجم صاحبيهما ؟ وكيف ذكرت رواية الامام الباقر (عليه السلام) التحميم والتجبيه عند القتل، لا عند الزنا ؟ ثم إننا لم نفهم المراد من كونه كان يجانئ (أي ينحنى) على المرأة، يقيها الحجارة بنفسه، فهل كانا في حفرة واحدة ؟ ! أضف إلى ذلك: أن الرواية عن الامام الباقر (عليه السلام) تفيد: أن الرجم كان معمولا به عند اليهود حتى ذلك الوقت، حيث تقول: إن اليهود كرهوا رجم صاحبيهما، ولذلك استفتوا النبي (صلى ا عليه وآله). 11 - إن نزول الايات المتقدمة في اول البحث: * (واحكم بينهم بما انزل ا) *، وغير ذلك من آيات تقدمت، غير معقول، وذلك للامور

_____

(1) عمدة القاري ج 23 ص 291. (2) راجع: عون المعبود ج 12 ص 131. (*)